في القدم والحدوث فهما الشئ احد
تقيين الاخر والحدوث على مولانا
جل وعز مستحيل لانه يستلزم
اذ يكون له محدث لما عرفت في حدوث
العالم ثم محدث له لابد وان يكون مثله
فيكون حادثا فله ايضا محدث
ويلزم ايضا في هذا المحدث ما لزم
في الذي قبله من الافتقار الى محدث
اخر وهكذا فان انحصر العدد
لزم الدور لان محدث الاول يلزم ان
يكون بعض من بعده ممن احدثه
هذا الاول او احدثه من استند
وجوده اليه مباشرة او بواسطة
واستحالة الدور ظاهرة لانه يلزم
عليه تقدم كل واحد من المحدثين

على الاخر وتاخره عنه وذلك جمع
بين المتنافيين بل ويلزم عليه ايضا
تقدم كل واحد منهما على نفسه وتا
خره
عنهما بمرتبتين وذلك تهافت لا
يعقل وان لم ينحصر العدد وكان
قبل كل محدث محدث اخر قبله
لزم التسلسل وهو ايضا محال لانه
يودي الى فراغ ما لا نهاية له وذلك
لا يعقل واذا استحال الحدوث
على مولانا جل وعز وجب له القدم
وهو المطلوب واما برهان
وجوب البقاء له تعالى فلانه لو امكن
ان يلحقه العدم لانتفى عنه القدم
لكون وجوده مع بصير جايز ا
لا واجبا والجايز لا يكون وجوده